الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية تميزت من اللغات الأجنبية بكثرة ألفاظها وغزارة معانيها. كما قال الإمام الشافعي: "لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبيّ.[١] وكذالك القرآن الكريم الذي أنزله الله باللغة العربية، له كثير الألفاظ الغرائب المشكلات لفهمها حتى يصعب الناس ترجمته. ولذالك كثير من العلماء يفسّرون القرآن، أحدها الشيخ محمد نواوي بن عمر البنتني الذي الّفه كتاب التفسير مراح لبيد لتبيين الألفاظ و تسهل فهم القرآن. و من غرائب ألفاظ القرآن ومشكلاته مشترك لفظي. كضرب مثلا معنها في الأصل: اصابه بضرب سيف أو عصا و نحوهما.[٢] ثم شاع استعمال معنها في القرآن الكريم.

---

[١] عبد العال سلم مكرم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧ م)، ص ٥

[٢] لويس معلوف، *المنجد في اللغة*، (بيروت: المطبعة الكاتوليكية، ٢٠١٠ م)، ص ٤٤٨

وأما ألفاظ (ضرب) في القرآن ثمانية وخمسين كلمتا[٣]، منها: اثنان وعشرون فعل الماض، خمسة عشرة فعل المضارع، ستة فعل الماض للمجهول، اثنان عشرة فعل الأمر، ثلاثة اسم مصدر.[٤] ولكنّها اختلفت معنى أصلها. المثال لفظ "ضرب" ومعناه دقّ-يدقّ، بيّن-يبيّن، جعل-يجعل وغيرها.[٥] ولكن معناه لا يوافق في معنى اصله. وقوله تعلى (يضربون في الأرض...إلخ) المزمل: ٢٠، اي يسافرون في الأرض[٦] ليبتغوا من رزق الله. لو نترجمها دقّ-يدقّ فنخطأ ترجمتنا لا يمكن ان نفهم معنى تلك الآية و لا يوافق في سياقها، من الممكن ان يكون معنى جديدا في المستقبل. و قوله تعالى في آية أخرى (فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدادا) الكهف: ١١، اي حجبنا آذانهم أو نوّم الله اصحاب الكهف حتى لا يسمعوا اهول الدنيا. ومنهما أن تكون مختلفة في المعنى و لكنها مساوية في اللفظ، ولا نعرف معنها إذا لم نعرف سياقها و هذه في علم الدلالة تسمى مشتركا لفظيا.

---

[٣] حسن عزالدين الجمل، *معجم و تفسير لغوي لكلمة القرآن*. جزء ٣، (مصر: مطئع الهيئة المصرية، ٢٠٠٧)، ص ٢٤

[٤] محمد فوئد عبد الباق، *معجم مفحرس لألفاظ القرآن الكريم*، (القاهرة: دار الحديث، ١٣٦٤ ه) ص ٤١٨-٤١٩

[5] Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997), P. 815.

[٦] محمد نواوي بن عمر، *مراح لبيد تفسير النواوي*، (بندونج: شركة المعارف)، ص ٤١٠

والمشترك اللفظي ظاهرة لغوية دلالية إتّفق العلماء العرب القدماء والمحدثون بصفة عامة على وقوعها في اللغات يقول ابن فارس في باب أجناس الكلام في الإتفاق و الإفتراق *"يكون ذلك على الوجوه و منه اتفاق و اختلاف المعنى"*.[٧] و لذالك لا بد ان نلاحظه في محوّل اللغة لئلا نخطأ في فهم الجملة لا سيما في فهم القرآن. و أكده الآمدى لوقوع المشترك اللفظي نوعا من أقسام دلالة الألفاظ و قد بيّن مذهب الشافعي و القاضي أبي بكر أن المشترك اللفظي نوع من أنواع العموم, و العام غير ممتنع في كلام الله.[٨] و اما المشترك اللفظي هو لفظة و كلمة واحدة لها معاني متعددة و هذا يتوقف بحسب السياق الذي وردت فيه.[٩] إذن لا بد أن نعرف معنى سياقها لكي لا نخطأ في فهم معنى الجملة.

و هذا مصاعبنا في ترجمة القرآن سياقيا و وضعيا أي محوّل اللغة الأصلية إلى اللغة السياقية ليواصل معنها بدراسة دلالية. المثال قوله تعلى *(...و اضربوهنّ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلا ...)* النساء: ٣٤، و هذه الآية بيّنت كيفية معاشر النساء، و منها من فهمها بأنها إن لم ينجع الهجران

---

[٧] ابو حسن بن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة*، (القاهرة: المكتبة السلفية، ١٩٩٠ م)، ص ٢٠١

[٨] المولودي بن إسماعيل عزيز, *المشترك اللفظي وترجة معاني القرآن الكريم*, ص ١٩

[٩] صبرين مولود، و سيلة قراش، الألفاظ الدالة على الثواب و العقاب في جزء عمّ، (جامعة باجية، ٢٠١٥-٢٠١٦ م)، ص ٢٤

ضربا غير مبرح ولا شائن، ولا يكون مفضيا إلى الهلاك.[١٠] و من فهمها بأنها تدبرو هنّ تدبيرا جازما.[١١] و نحتاج إلى دراسة دلالية لفكّ معاني ألفاظ "ضرب" في القرآن. ولذالك أراد الباحث أن يحللها بموضوع **"مشترك لفظي ألفاظ "ضرب" في القرآن الكريم بدراسة دلالية في تفسير مراح لبيد لشيخ محمّد نواوي بن عمر البنتبي"**

ب. تحديد البحث و أسئلته

تحدّد الباحث في هذا البحث عن مشترك لفظي ألفاظ "ضرب" في تفسير القرآن للشيخ محمد نواوي بن عمر البنتني و يبحّثها الباحث بدراسة دلالية.

لتسهيل البحث فتؤخد أسئلة البحث كما يلي:

١). ما معنى ألفاظ (ضرب) في القرآن الكريم عند شيخ محمد نووي بن عمر البنتني؟

٢). ما هي أفكار محمد نووي بن عمر البنتني في المشترك اللفظي ؟

---

[١٠] الشيخ محمد بن عمر نواوي، مراح لبيد تفسير النواوي، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص ١٦٥

[11] Husein Muhammad, *Islam Agama Rahmat Bagi Perempuan,* (Yogyakarta: LKIS, 2014), p. 19.

ج. أغراض البحث و فوائده

أغراض هذا البحث منه:

١). معرفة معنى مشترك لفظي ألفاظ (ضرب) في القرآن الكريم عند شيخ محمد نووي بن عمر البنتني

٢). معرفة أفكار محمد نووي بن عمر البنتني في مشترك لفظي "ضرب" و فوائده منها:

١). تقديم المعرفة على القارئ أن يجد إختلاف المعنى في ألفاظ "ضرب" يوافق في سياقها و أغراضها

٢). تقديم المصلحة و المعرفة الجديدة في تطوّر الترجمة

د. التحقيق المكتبي

بناء على البحث المكتبي الذي فعله الباحث لم يوجد البحث في موضوعة مساوية ولكنه يوجد البحث في موضوعة متشبّهة أي ألفاظ "ضرب" لكن يفارق في دراسته. و أما الباحث يحلل ألفاظ "ضرب" في القرآن الكريم بدراسة دلالية و الآخر يحللها بدراسة ترجمة

أما المباحث الذين يشبّهون بهذا البحث فمنها:

١) بحث محمد زاكي فخر الدين: "Kolokasi Kata ***Ḍaraba*** Dalam Al-Qur'an Terjemaham M. Quraish Shihab" وهذا البحث يبحث الباحث كلمة ضرب بدراسة ترجمة و لكني أبحث بدراسة دلالية و كان فيه مفارقة في دراسته

٢) بحث سيتي مناظرة بموضوع "المشترك اللفظي في سورة الكهف (دراسة تحليلية دلالية) مقدم لحصول على درجة سرجانا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٧ م. وتشرح الباحثة الآيات التي تحتوي المشترك اللفظي في سورة الكهف ثم يصنّفها في أنواعها ويفارق بحثها من بحثي في مواضعه و أما بحثي يشرح معاني ألفاظ "ضرب"في القرآن الكريم عند الشيخ محمد نووي البنتني و يصنفها في تقسيمها.

٣) بحث نور حسنة بموضوع "المشترك اللفظي في كلمة عين في القرآن الكريم" و هذا البحث تبحث الباحثة عن المشترك اللفظي في كلمة عين و يفارق من بحثي في موضوعه عن ألفاظ (ضرب)

٤) بحث محمد ريزا فاضل: "konsep Refrensi kata di Dalam Al-Qur'an: Studi Analisis Kata Pada Ayat-Ayat Al-Qur'an" و هذا

البحث يفارق من بحثي وكان الباحث يجمّع كلمة خير مشتركا او مترضّفا

هـ. منهج البحث

و هذا البحث يندرج تحت البحث المكتبي الذي فعله الباحث عن طريق مطالعة كل المراجع. يعني ان يأخد من المصادر و المعطيات المجموعة من إختلاف الكتب المتنوعة سواء كان من المجل او النصوص او الكتب المناسب بموضوع البحث. تنقسم العطيات الى جنسين معطى اصلي و ثناوي.

أما المعطى الأصلي في هذا البحث فهو تفسير القرآن للشيخ محمد نواوي بن عمر البنتني. و أما المعطي الثانوي الكتب الذي تتحدث من علوم اللغة و علوم الدلالة منها: معجم و تفسير لغوي لكلمة القرآن عند حسن عزالدين الجمل، علم الدلالة اصوله و مباحثه في تراث العرب عند عبد الجليل، الصاحبي في فقه اللغة عند ابو حسن بن فارس **و غير ذلك.**

أما طريقة التحليل الذي يستعملها الباحث في هذا البحث فهي طريقة التحليل بعلم الدلالة على الأخص مشترك لفظي كلمة ضرب في تفسير القرآن للشيخ محمد نواوي بن عمر البنتني. و أما المنهج المتبع هذا البحث

الذي يستعملها الباحث في هذا البحث في المنهج التحليل ثم المنهج التصوير، حقائقها طريقة الإستنتاجه

و. الإطار النظري

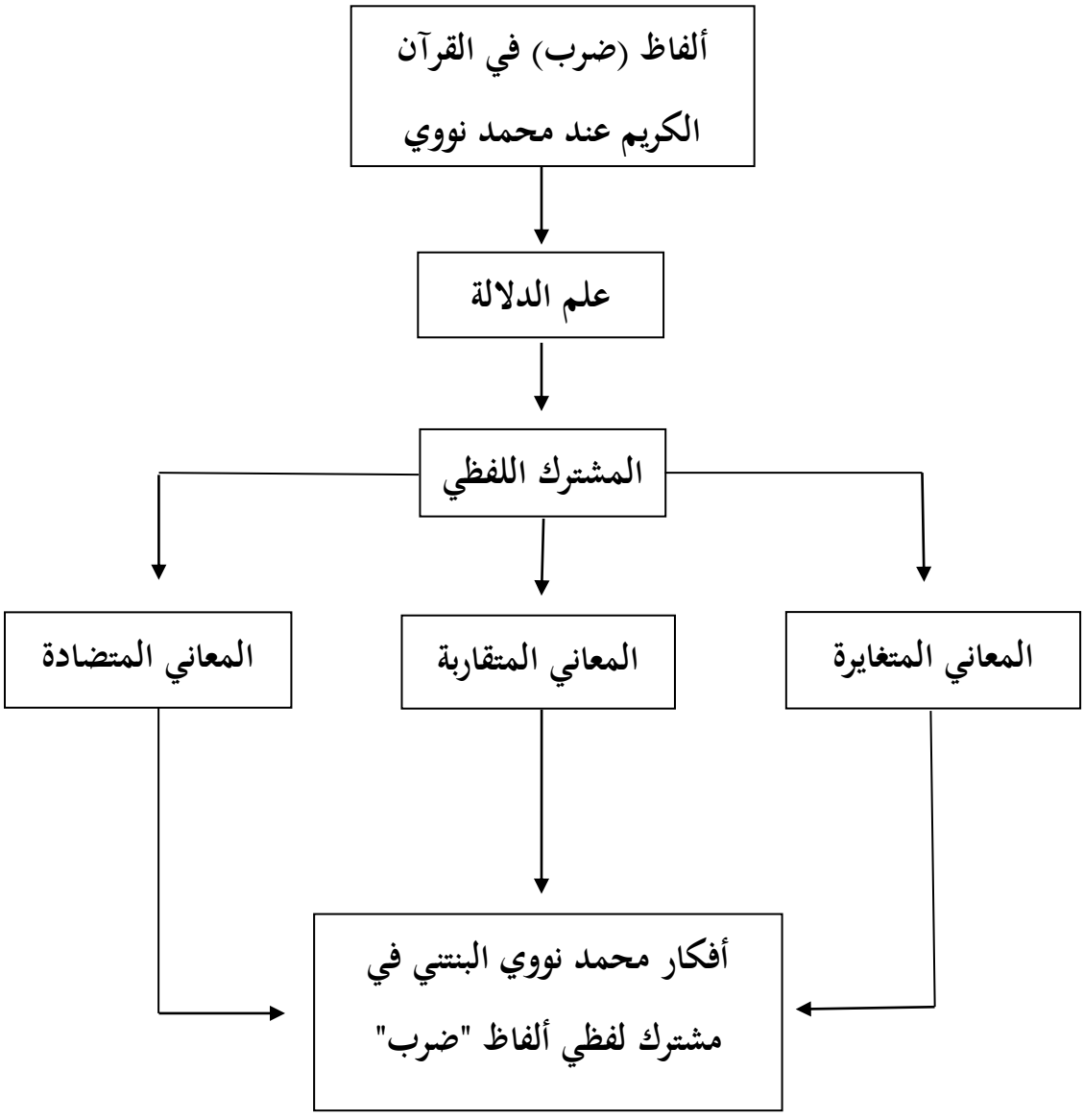

ز. الأساس النظري

المشترك اللفظي ظاهرة لغوية دلالية إتّفق العلماء العرب القدماء و المحدثون بصفة عامة على وقوعها في اللغات ، أحدها اللغة العربية. لأنها كثيرة من الكلمة لا توافق معنى أصلها كالكلمة المساوية في اللفظ و لكنها مختلفة في المعنى. إذن لا بد ان نعرف معنى سياقها لكي لا نخطأ في فهم معنى الجملة. يقول ابن فارس في باب "أجناس الكلام في الإتفاق و الإفتراق": "يكون ذلك على الوجوه و منه اتفاق و اختلاف المعنى".[١٢] و لذاك لا بد ان نلاحظه في محوّل اللغة لئلا نخطأ في ترجمة الجملة لا سيما في ترجمة لفهم القرآن.

قالت فاطمة "المشترك كلمة واحدة تدلّ على معنى الكثيرة المختلفة".[١٣] و قال القدماء "المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند اهل اللغة".[١٤] او أنه دلالة اللفظ الواحد على المعنين المستقلين فأكثر دلالة متسوية على سبيل الحقيقة لا المجاز. كدلالة لفظي (العين) على: عين الإنسان الذي ينظر بها، عين البئر و هو مخرج مائها، العين: النقد من الدراهم، عين القوم اشرفهم،

---

[١٢] ابو حسن بن فارس، *الصاحبي في ...* ص ٢٠١

[13] Moh Matsna, *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer* , (Jakarta: Prenada Media Group, 2016), p. 34.

[١٤] هادي نهر، *علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي*، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع،٢٠٠٧ م)، ص ٥٠٨

العين المتجسس للخبر و غير ذلك. و قد نقل الإمام السيوطي عن بعض المتأخرين تقسيمهم دلالة العين تقسيما دقيقا بإعتبار محدّدة، منها: ما يرجع الى العين الناظرة وما يرجع الى التشبيه.[١٥]

و المقارنة بين المشترك اللفظي عند العرب و المشترك اللفظي عند الغربيين هما: *Polysemy* (البوليزمي) يعني تعدد المعنى للكلمة، و هذا أقرب لمعنى المشترك عند العربية، و الثاني *Homonymy* (الهومونيمي) هو مجموعة من الكلمات لا علاقة بينها سوى إتفاقها في الصيغة أو الشكل وهو أقرب الى الجناس التام عند العربية.[١٦] و قد اتخدت من المعيار الدلالي أساسا للحكم على الكلمة المشتركة بأنها من مشترك التغير في المعنى *Polysemy* أو من مشترك التغير في اللفظ *Homonymy* فإذا كانت العلاقة بين دلالة اللفظ واضحة فهو من مشترك التغير في المعنى. أما إذا كانت العلاقة بين دلالة اللفظ غير واضحة فهو من مشترك التغير في اللفظ.[١٧]

---

[١٥] هادي نهر، *علم الدلالة التطبيقي* ...، ص ٥١٠

[١٦] فاطمة لطفي كودرزي، *"المشترك اللفظي عند القدماء و المحدثين"* (www.alukah.net، ٢٠١٨\٨\٩، ٢٠١٠)

[١٧] عبد الكريم محمد حسن حبل، *في علم الدلالة*، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧)، ص ٢٩٣

ي. ترتيب البحث

أما ترتيب البحث في كتابه هذا البحث فابتدأ ب:

الباب الأول: يشمل على: خلفية البحث، تحديد البحث و أسئلته، أغراض البحث و فوائده، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، الأساس النظري، منهج البحث، ترتيب البحث

الباب الثاني: سيبحث الباحث سيرة الشيخ محمّد نواوي بن عمر البنتني و مؤلَّفته

الباب الثالث: علم الدلالة و المشترك اللفظي

الباب الرابع: تحليل مشترك لفظي ألفاظ ضرب في القرآن الكريم و أفكار محمد نووي بن عمر البنتني في المشترك اللفظي

الباب الخامس: الخاتمة، تشمل على خلاصة و افتراحات